

## شرح نظم عمود النسب | 34- قصة الْكَمِيت مع الفرزدق

### الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحان لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه. الدرس الثالث والاربعين من التعليق على - 00:00:02

منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى من اسد ايضا دبیر اقعدوا عرار والكمیت والمنج السوب الشعري باخته رماه احدهم ويفكه شجاه ذاك عبید قد اصاب میا - 00:00:22

يا ليته الحقها صبيا. كذا ابن الازهري ضرار الهاك مقاتلا بصدره ايها الهاك وايمن استعانه مروان وفتكه قيده الایمان. قال من اسد ايضا دبیر فقتعس يمكن ان تقول دبیر او دبیر مما تقدم من ان اعلام الاحياء والقبائل - 00:00:42

قد يراعى فيها اسم القبيلة وقد يراعى فيها آآ اسم الحج. فاذا رعي فيها اسم الحج فانها تذكر وحينئذ وتعامل معاملة المذكرين من جهة الصرف. واذا عملت معاملة اه اذا رعج فيها معنى القبيلة فانها حينئذ تعامل معاملة المؤنث من الصرف اذا كانت اه فوق ثلاثة احروف او كانت على - 00:01:12

ثلاثة احروف متحركة. اذا منبني اسد حیا حی يقال وحی يقال له فاقعس. وهم اه من بطن من اسد يقال له قعین. قعین ايقاف وعین ویاء ونون. فمن من فقتعس - 00:01:42

الشاعر عبدالله بن الزبیر بفتح الظای. عبدالله بن الزبیر. الاسدی وربما اشتبه على الناس على بعض الناس بعد الله بن الزبیر الاسدی القریش. القرشی فكلاهما من اسد. لكن عبدالله بن الزبیر القرشی هو عبدالله بن الزبیر بن العوام بن خویلد - 00:02:12  
بن اسد بن عبد العزی بن قصی بن کلاب. واما هذا فانه اسدی من فقتعس من قعین ثم من فقتعس واسمه عبد الله بن الزبیر فتح الظای الاسدی ولكن الاسد هنا الاسدی هنا نسبة الى قبيلة. وليس الى بطنہ بخلاف الآخر كما بینا - 00:02:42

وهو شاعر معروف وقد سارت ابياته التي مدح بها عمرو بن عثمان بن عفان التي يقول بها ساشرک عمرًا ما تراخت منيتي ايادي لم تمن وان هي جلتی. فتی غير محجوب الغنی - 00:03:02

صديقه ولا مظهر الشکوی اذا النعل زلتی. رأی خلتی من حيث يخفی مكانها فكانت قدی عینیه حتى تجلی التي ومن اسد عرار بن عمرو بن شأس والده عمرو بن شأس - 00:03:22

صحابي رضي الله تعالى عنه من ساداتبني اسد وهو ايضا كذلك سید کابیه وقد كانت امه سوداء فنثأ اسود ضخم الجثة تقتحمه عین من رأه وقد برکته کرهته آآ زوج عمرو بن الشأس وعاتبها عمرو في ذلك - 00:03:42

فقال وان عرارا ان يكون غير واضح فاني احب الجنون المنكب العم. فان كنت مني او تريدين فکونی له كالسمن ربی له الادم. وان كنت تھوین الفراق وعینتی فکونی له كالذئب ضاعت - 00:04:14

له الغنم. ويروى ان اه عرارا هذا بعثه الحجاج بن يوسف الى عبدالملك بن مروان برسالة. يبشره بانتهاء خروجي عبدالرحمن بن الاشعش. وكان هذا فتقا عظيما انفق على عبد الملك بن مروان في - 00:04:34  
ملکه فلما انتهت آآ المعارك معه وقضى على على وعلى اصحابه ارسل الحجاج عرارا هذا بكتاب يبشر فيه عبدالملك بن مروان بانتهاء

المعركة المعارك مع ابن الاشعث فجاء بالكتاب الى عبدالملك قرأه عبدالملك ولما رأه عبدالملك ولـى الامر اقتحمته عينه وـاـلم يبالي به

00:05:04 -

ولم يأبه به. ثم لما راجعه في الكتاب وجده حسن العبارة ذكـياً ثقـفاً فـلما اعـجب بـمنطقـه وـلسانـه وـذكـائه اـنشـد عبدـالـملك قالـ عمـرو بنـ

شـاسـ وـانـ عـرارـاـ انـ يـكونـ غـيرـ واـضـحـ فـانـيـ اـحـبـ الجـونـدـ المـنـكـبـ العـمـمـ. وـلـمـ يـكـنـ عـبدـالـمـلـكـ يـعـلـمـ اـنـ يـخـاطـبـ عـرارـاـ - 00:05:44

فـتـبـسـمـ عـرارـ وـقـالـ اـتـعـرـفـ عـرارـاـ هـذـاـ؟ـ قـالـ لـاـ.ـ قـالـ اـنـاـ عـرارـ اـبـنـ عـمـروـ اـبـنـ شـاسـ فـاحـسـنـ جـائـزـتـهـ.ـ وـمـنـهـ الـكـوـمـيـتـ اـبـنـ زـيـدـ اـبـنـ الـاخـنـسـ

الـاـسـدـ شـاعـرـ آـمـاـ منـ اـكـثـرـ الشـعـرـاءـ شـأـنـاـ فـيـ عـصـرـ دـوـلـةـ بـنـيـ اـمـيـةـ.ـ وـكـانـ يـتـشـجـعـ لـاـهـلـ - 00:06:14

بـيـتـيـ وـلـهـ فـيـهـ قـصـائـدـ حـسـانـ جـيـاتـ.ـ وـمـنـ اـشـهـرـ قـصـائـدـهـ فـيـهـ سـيـدـتـهـ الـبـائـيـةـ الـمـشـهـورـةـ طـرـيـتـ وـمـاـ شـوـقـاـ الـبـيـضـ اـطـرـبـ وـلـاـ لـعـبـاـ مـنـيـ

وـذـوـ الشـيـبـ يـلـعـبـ وـلـمـ تـلـهـنـيـ دـارـ وـلـاـ رـسـمـ - 00:06:44

وـلـمـ يـتـطـرـبـنـيـ بـنـانـ مـخـضـبـ.ـ وـلـاـ السـانـحـاتـ الـبـارـحـاتـ عـشـيـةـ اـمـرـ سـلـيـمـ الـقـرـنـ اـنـ مـرـ اـعـضـ وـلـكـنـ الـىـ اـهـلـ الـفـضـلـ وـالـنـهـيـ وـخـيـرـ بـنـيـ حـوـاءـ

وـالـخـيـرـ يـحـسـبـ الـنـفـرـ الـبـيـضـ الـذـيـ بـحـبـهـ الـلـهـ فـيـمـاـ اـنـقـرـبـ - 00:07:04

بـنـيـ هـاشـمـ الرـهـطـ النـبـيـ فـانـيـ بـهـمـ وـلـهـ اـرـضـاـ مـارـاـ وـاـغـضـبـ.ـ فـطـائـفـ قـدـ كـفـرـتـيـ بـحـبـهـ وـطـائـفـ مـسـيـئـ وـمـذـنـبـ فـمـاـ سـأـنـيـ تـكـفـرـ هـاتـكـ

مـنـهـ وـلـاـ عـيـبـ هـاتـيـكـ الـتـيـ هـيـ اـعـيـبـ بـاـيـ كـتـابـ اـمـ بـاـيـةـ سـنـةـ يـرـاحـ - 00:07:24

عـارـاـ عـلـيـ وـيـحـسـبـ.ـ وـمـاـ لـيـ الـاـ اـلـ اـحـمـدـ شـيـعـةـ.ـ وـمـاـ لـيـ الـاـ مـذـهـبـ الـحـقـ مـذـهـبـ وـلـهـ فـيـ مـدـحـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

قـصـائـدـ حـسـانـ جـيـجـادـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ.ـ وـقـدـ نـشـأـ شـابـاـ ثـقـفـاـ - 00:07:44

اـهـ طـلـقـ الـلـسـانـ كـعـادـ بـنـيـ اـسـدـ فـقـدـ كـانـ فـيـهـ اـهـ فـصـاحـةـ وـذـلـالـ اـهـ يـقـالـ اـنـ اـنـ فـرـسـقـةـ وـقـفـ يـوـمـ فـيـ نـادـ يـنـشـدـ فـيـهـ وـكـانـ الـكـوـمـيـتـ

يـوـمـنـذـ فيـ ذـلـكـ النـادـيـ وـهـوـ صـبـيـ كـانـ الـكـوـمـيـتـ صـبـيـاـ صـغـيرـاـ.ـ فـالـلـفـتـ الـبـرـزـدـقـ فـقـالـ مـاـذاـ - 00:08:04

مـاـ تـرـىـ فـيـمـاـ سـمـعـتـ.ـ قـالـ اـحـسـنـتـ يـاـ عـمـ.ـ فـقـالـ اـيـسـرـكـ اـنـيـ اـبـوـكـ؟ـ قـالـ اـمـاـ اـبـيـ فـلـاـ اـبـغـيـ بـهـ بـدـلـاـ وـلـكـنـ يـسـرـنـيـ اـنـكـ اـمـيـ فـخـجلـ الـفـرـزـقـ.

وـقـالـ لـمـ يـمـرـ عـلـيـ مـثـلـهـ - 00:08:34

مـنـجـيـ السـوقـ بـالـشـعـرـ اـذـ بـاـخـتـهـ رـمـاـهـ اـحـدـهـ وـافـكـهـ شـجـاهـ ذـاـكـ عـبـيـدـ قـدـ اـصـابـ مـيـهـ.ـ يـاـ لـيـتـهـ الـحـقـهاـ صـبـيـاـ اـيـ وـمـنـ بـنـيـ اـسـدـ الشـاعـرـ عـبـيـدـ

بـنـ الـابـرـصـ الـمـعـرـوفـ.ـ وـالـمـنـجـسـ اـنـهـ الـمـتـفـجـرـ بـالـشـارـعـ ذـكـرـ سـبـبـ نـبـوـغـهـ وـقـدـ نـبـغـ فـيـ الـشـعـرـ عـلـىـ كـبـرـ.ـ وـسـبـبـ نـبـوـغـهـ فـيـ الـشـعـرـ اـنـهـ جـاءـ

يـوـمـاـ - 00:09:04

وـارـدـاـ وـمـعـهـ اـخـتـ لـهـ يـقـالـ لـهـ مـيـهـ مـعـهـ اـخـتـ لـهـ يـقـالـ لـهـ اـمـيـةـ زـادـهـ بـعـضـ اـبـنـاءـ عـمـوـتـهـ عـنـ الـوـرـدـ مـنـعـوـهـ الـمـاءـ وـجـلـسـ مـعـ اـخـتـهـ تـحـتـ ظـلـ

الـشـجـرـةـ.ـ فـجـعـلـ الرـجـلـ يـسـخـرـ مـنـ عـبـيـدـ - 00:09:39

يـرـتـجـ وـيـقـولـ ذـاـكـ عـبـيـدـ قـدـ اـصـابـ مـيـهـ يـاـ لـيـتـهـ الـحـقـهاـ صـبـيـاـ.ـ فـاحـفـظـ ذـلـكـ عـبـيـدـ وـاـغـضـبـهـ.ـ وـكـانـ ذـلـكـ سـبـبـاـ فـيـ نـبـوـغـهـ فـيـ الـشـعـرـ.ـ يـقـالـ اـنـهـ

سـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـهـ لـمـ اـسـتـيـقـظـ اـهـ جـعـلـ يـرـتـجـ وـاـنـشـأـ الشـعـرـ وـاـصـبـحـ شـاعـراـ - 00:10:07

وـهـوـ مـعـدـوـعـ عـنـ بـعـضـ الـاـدـبـاءـ فـيـ اـصـحـابـ الـمـعـلـقـاتـ مـعـ اـنـ الـقـصـيـدـةـ الـتـيـ يـعـدـونـ لـهـ لـاـ تـخـلـوـ مـنـ رـكـةـ فـلـيـسـتـ مـنـ اـجـودـ شـعـرـهـ هـوـ فـضـلـاـ

عـنـ الشـعـرـ الـعـرـبـيـ عـنـ سـائـرـ الشـعـرـ الـعـرـبـيـ.ـ وـهـيـ الـقـصـيـدـةـ الـتـيـ اوـلـهـ اـكـفـرـ مـنـ اـهـلـهـ مـلـحـوبـ الـقـطـبـيـاتـ فـالـذـنـوبـ فـرـاـكـسـ عـيـبـاتـ -

00:10:37

بـدـأـتـ فـرـقـيـنـ فـالـلـلـيـبـ فـعـرـضـةـ فـفـقـفـاحـ بـرـلـيـسـ بـهـاـ مـنـ هـمـوـ عـرـيـبـ قـالـ وـالـمـنـجـسـ وـالـمـتـفـجـرـ بـالـشـعـرـ يـعـنـيـ عـبـيـدـ بـنـ الـابـرـصـ الـذـيـنـ بـغـيـ فـيـ

الـشـعـرـ حـيـنـ رـمـاـهـ شـخـصـ بـاـخـتـهـ اـذـ بـاـخـتـهـ رـمـاـهـ اـحـدـهـ اـيـ اـحـدـ بـنـيـ اـسـدـ وـافـكـهـ كـذـبـ ذـلـكـ الشـخـصـ وـافـتـرـأـهـ عـلـيـهـ شـجـعـهـ اـيـ اـحـزـنـهـ -

00:11:07

فـنـاـمـ فـيـقـالـ اـنـهـ رـأـيـ فـيـ نـوـمـهـ اـهـ اـنـهـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ كـبـةـ شـعـرـهـ فـلـمـ اـسـتـيـقـظـاـ اـسـتـيـقـظـاـ يـرـتـجـ وـيـقـولـ الشـابـ ذـاـكـ عـبـيـدـ هـذـاـ هـوـ الـبـيـتـ الـذـيـ

رمـاـهـ بـهـ اـبـنـ عـمـهـ قـالـ ذـاـكـ عـبـيـدـ قـدـ اـصـابـ مـيـاهـ يـاـ لـيـتـهـ الـحـقـهاـ الصـبـيـ - 00:11:35

كـذـاـ بـنـ الـاـلـزـوـرـ ضـرـارـ الـهـالـكـ مـقـاتـلـاـ بـصـدـرـهـ.ـ اـيـ اـيـوـةـ مـنـ بـنـيـ مـالـكـ بـنـ ثـعـلـبـةـ بـنـ دـوـدـانـ مـنـ بـنـيـ مـالـكـ بـنـ

ثـعـلـبـةـ بـنـ دـوـدـانـ - 00:11:58

ضرار ابن الأزور ضرار ابن الأزور. صاحبي رضي الله تعالى عنه واسم الاسور مالك بن اوس بن خزيمة بن ربيعة بن مالك بن نعلبة بن دودان الهالك مقاتلها بصدره وصفه بأنه هلك اي مات - [00:12:18](#)

يقاتل بصدره بعد ان قطعت ساقاه. وأشار بذلك الى ما رواه بعض اهل والتاريخ من انه قطعت ساقاه رضي الله تعالى عنه في معركة اليمامة. وانه جعل يحبو تقاتل على بيديه وصدره حتى قتل رضي الله تعالى عنه. وقيل انه استشهد في فتوح الشام - [00:12:48](#) الهالك مقاتلها بصدره. والهالك اي ومنهم رجل يقال له الهالك من بني اسد رجل يقال له الهالك بن عمرو بن اسد. قديم وكان الهالك هذا حدادا يعمل رماح صنعة الرماح والسياه - [00:13:18](#)

بذلك كان بنو اسد يسمون بالقيون. وكانوا يعيرون بصناعة الحديد ويسمون بالقيود. جمع قين وهو الحداد وايمان استعانه مروان وفتكه قيده اليمان. اي ومن اسد ايمان بن خريم من بني اسد هم من بني عمر ابن اسد من اسد ثم من بني عمرو ابن اسد ايمان بن الخرين ايمان هذا استعان به - [00:13:48](#)

روان ابن الحكم على قتال عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه. يوم مرج راهط. وهي معركة وقعت بين جيشي روان ابن الحكم وعبدالله ابن الزبير. وكانت الغلبة فيها لجيش مروان - [00:14:28](#)

يعني انا مروان طلب من ايمان هذا ان يعينه فقال له ان ابي وعمي شهدا بدوا وعهد الي الا اقاتل مسلما ان ابي وعمي شهدا بدوا وعهدا الي الا اقاتل مسلما - [00:14:48](#)

ثم قال شعرا في ذلك فقال ولست بقاتل رجلا يصلی على سلطان اخر من قريش له سلطانه وعلى اذ بي معاذ الله من سفه وطيش القتل مسلما في غير جرم؟ - [00:15:11](#)

فلست بنافعي ما عشت عيشي. ومن اسد ايضا الامام المحدث مسدد بن مسرهد بن مجرد بن مسريل بن مغربيل بن مطربيل بن ارندل بن سرندل بن عرندل رحمة الله تعالى وهو شيخ الامام البخاري - [00:15:29](#)

كما هو معلوم وآآ منهم ايضا الاوقيشير الشاعر المشهور واسمه المغيرة بن عبدالله وهو الذي يقول تقول يا شيخ اما تستحي من شربك الراحة على المكبر انك لو باكرتي مشمولة صفراء كلون الفرس الاشقر رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بداها - [00:15:53](#) نرمي الزريع ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:16:27](#)